E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.5/1999/NGO/10
14 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة السابعة والثلاثون
٩ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩
البند ٣ (أ) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعـــة مؤتمـــر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية: الموضوع ذو الأولوية: بدء استعراض تنفيذ نتائج مؤتمر القمة عموما

البيان الذي قدمته منظمة باكس رومانا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

يصف الكتاب المقدس اليوبيل بأنه فترة يتم فيها تحرير العبيد، وإعادة الأرض إلى أصحابها الحقيقيين، وإلغاء الديون. وإذا وضعنا في الاعتبار الديون الخارجية الثقيلة التي تعاني منها أكثر البلدان فقرا، فإن سنة ٢٠٠٠ هذه وهي سنة اليوبيل، سنة مناسبة لبداية جديدة، وفرصة لتحقيق أكبر قدر من العدل، وإلغاء الديون الخارجية غير المسددة التي تعاني منها البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

وتقيّم التعاليم الاجتماعية الكاثوليكية سياسات عامة، مثل الديون الدولية، على أساس معياري الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية. وتشير بيانات وأبحاث الأمم المتحدة إلى أن هذين المعيارين جديران من الناحية الاقتصادية. ويميل الدخل المنخفض، وعدم المساواة، والاستثمارات في التنمية البشرية إلى المساهمة في النمو الاقتصادي الطويل المدى (تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٦).

والمبالغ التي تدفعها أكثر البلدان الأفريقية الفقيرة معاناة من الديون، وفقا لتقرير التنمية البشرية، ١٩٩٧، لخدمة ديونها أكثر من المبالغ التي تحتاج إليها لإحراز تقدم رئيسي في مكافحة سوء التغذية، والأمراض التي يمكن الاتقاء منها، والأمية، ووفيات الأطفال قبل عام ٢٠٠٠.

* E/CN.5/1999/1.

99-01126 290199 290199

9901126*

ونجمت عن الأزمات المالية الآسيوية والروسية السنة الماضية، وتقلب أسواق الأوراق المالية في الولايات المتحدة الخريف الماضي، والكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى ظروف جعلت لكل من البلدان الدائنة والمدينة مصلحة مشتركة متزايدة في تعزيز الاستقرار المالي والنهوض بالتنمية البشرية من خلال إلغاء ديون أكثر البلدان فقرا.

والحل الفعال لمراعاة مصالح المدينين والدائنين، واحترام المعايير الأخلاقية، وتحسين الأداء الاقتصادي على المدى الطويل يتمثل في إلغاء ديون أكثر البلدان فقرا واستخدام الأموال التي تدفع حاليا لخدمة الديون في الاستثمار في التنمية البشرية.

وتتزايد استفادة كل من البلدان المدينة والدائنة على المديين القصير والطويل. فتستفيد البلدان المدينة على المدى القصير لأنها تستطيع تخفيف حدة الفقر، وعلى المدى الطويل لأنها تستطيع إيجاد ظروف لتحقيق نمو مستدام من الناحية الاجتماعية. أما البلدان الدائنة فتستفيد على المدى القصير لأن الأموال التي كانت تستخدم في خدمة الديون يمكن استعمالها في شراء البضائع، وتعزيز الطلب العالمي عليها، واستقرار العملات. وتستفيد على المدى الطويل لأنها تخلق ظروفا تسمح بنمو صادراتها نتيجة زيادة قدرة الاقتصادات النامية على الاستيراد.

ونحث صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية، والوكالات الثنائية، والمصارف الخاصة الدولية على الاعتراف بمصالحها المشتركة مع البلدان الفقيرة فتقوم بما يلي:

(أ) إلغاء الديون غير المسددة بحلول عام ٢٠٠٠؛

(ب) تحسين مبادرة الديون التي اتخذتها البلدان الفقيرة المثقلة بالديون عن طريق تخفيف عبء الديون قبل عام ٢٠٠٠، وتخفيف شروط الأهلية لتأهيل عدد أكبر من البلدان، واستشارة المجتمع المدني حول شروط تخفيف عبء الديون وإعادة تعريف استدامتها. وينبغي تعريف استدامة الديون لا لكي تتمكن البلدان من تسديد ما عليها فحسب، بل لكي تحافظ كذلك على الهياكل الأساسية الاجتماعية والاحتياجات الإنسانية الأساسية، والأنشطة الإنتاجية؛

(ج) ربط إلغاء الديون بالاستثمار في التنمية البشرية.

شارك في تقديم الورقة مؤسسة كاريتاس الدولية، والمؤسسة الدولية للفرانسسكان، واللجنة الدولية الكاثوليكية للممرضات والمساعدات الطبيات - الاجتماعيات، والاتحاد الدولي للرابطات الطبية الكاثوليكية.

- - - - -